

# المتوقع عام ٢٠١٦م

## شمس وظل



أحمد حسن فتحي

يتوقع الخبراء، والطلون الاقتصاديون أن عام ٢٠١٦ سيكون شديد الأزمة وأكثر الأعوام عسرا على الناس خاصة أولئك الذين يحملون أعباء الدين أو ملزمون بالإفناق على غيرهم.. مما يؤدي إلى ترشيد إنفاقهم حتى تنفج الأزمة..  
إن الخوف والتوتر لا يجدي نفعاً.. وإنما المواجهة الحقيقية للظروف المستقبلية بحكمة والتعاطي مع الأحوال بفعالية أكبر.. ولا بد أن تحسب لردود الفعل التي تصيبنا بالغضب والقلق أحيانا.. والرهبة من المستقبل.. طبيعة.. بعد أن شعرنا بعدم الطمأنينة وأصبح الخوف ملازماً في معظم البيوت في مجتمعنا.. إن الأمنيات التي يزدان بها قلبك.. أو التأجيل في عدم أخذ قرارات.. لن تنجح في حماية نفسك وأسرتك

ومستقبل.. فعليه ضع الأمور بين يديك بإتزان.. وقارن بين ما يأتيك وما تصرفه وما توفره.. ميزانية مرتبطة بالتوفير.. والحساب للأيام المقبلة.. لكي ترتاح علينا أن نواجه الحقيقة.. أرى أن إنفاق المستهلك في عام ٢٠١٦ لن يكون في حالة جيدة.. هذا المستهلك الذي به يزدهر الإقتصاد.. وعليه لابد أن نعلم أن هذا المستهلك سيواجه للتوفير..  
نأمل في أن نكون أحسن حالاً ولكننا نستعد لمواجهة الأسوء..  
لا بد لك من قرارات تتخذها لحماية أسرتك ونفسك وتشرع بالأمان..  
في الأزمات الاقتصادية التي تحمل قوة شديدة في أحوالنا.. لابد من أن نعمل بعقولنا وبمنطق يضمن لنا

إلى حد ما التغيير إلى أفضل النتائج.. وبخبرتي الشخصية فإن كل أزمة لها قوة تؤثر فينا.. وتدفعنا إلى التفكير والإمعان في الأمور بكل صراحة ووضوح.. لتعرف الأسباب التي أدت إلى المشاكل التي نعاني منها.. وفي هذه الحالة يتعين علينا تعديل أسلوب حياتنا لكي لا نتعرض إلى الألم والمعاناة..  
إن القلق المؤثر الذي نعيش فيه وأحداثه الأزمة المالية.. لا يدفعني للتشاؤم بل التفاؤل والأمل.. فإن أمورنا تحت السيطرة.. وعقولنا لا زالت تفكر في ترشيد إستهلاكنا وتلازمتنا عند الإفناق الغير مبرر.. وكانت لدينا القدرة على التحكم في إيراداتنا..  
ليس بالضرورة أن ننفق على الكماليات.. وأن نقصد الطعام أو أن نشترى الملابس الفاخرة.. أو نتأخر في

pr@fitahi.com.sa  
فاكس: ٦٥١٤٨٦٠

## فتاة سعودية تحول هواية جمع "الآثار" لتجارة نخبوية



الرياض - واس

تمكنت فتاة سعودية من تحويل هوايتها في اقتناء القطع القديمة المعبرة عن تاريخ وثروات المملكة وبعض الثقافات العالمية إلى تجارة نخبوية تدر عليها مبالغ مالية معتقة، بعد أن تمكنت من عرض معظمها عبر نافذة "الانستغرام"، والمشاركة ببعض الأخر في المعارض النخبوية التي تهتم بأدوات التراث في داخل المملكة.

وقالت مها بنت عبدالله الشريف ابنة الـ ٢٥ ربيعاً: إن هواية امتلاك القطع العتيقة برزت معها منذ الصغر، حينما كانت ترى بعض القطع الأثرية تهدي إلى والدها في مناسبات مختلفة، لتتطور هذه الهواية مع أيام العمر إلى حب اقتنائها من محلات "الأنتيك" أو من المزادات العالمية المتخصصة فيها أو من المهتمين بها من داخل المملكة وخارجها على أن تحمل مضامينها قيمة تاريخية كبيرة.

واهتمت الشريف بجمع قطع تاريخية مختلفة تضم عدداً من: الكتب، والطوابع، واللوحات، والتحف الفنية، والمجوهرات، والساعات الثمينة الموثقة بشهادات رسمية جذبت لها المهتمين بهذه القطع من داخل المملكة وخارجها عبر حسابها في "الانستغرام" والمعارض التي كانت تشارك فيها، مقدمة درساً عملياً لجيل الشباب في الجد والمثابرة والطموح المتجدد لتطوير الهواية وتحويلها إلى استثمار مربح بأقل التكاليف.

وأوضحت الشريف أن وسيطاً تجارياً لبعض هذه القطع نظير علاقاتها الواسعة في ذلك المجال مع خبرتها البسيطة التي مكنتها من تقييم بعض هذه القطع ومعرفة قيمتها من خلال وقتها الذي تقضيه في الاطلاع والقراءة والمشاهدة لحركة عرض وطلب القطع الأثرية في العالم.

ومن القطع التراثية لدى مها الشريف: (مصحف شريف من الحجم المتوسط) طبع في الهند قبل أكثر من ٨٠ عاماً، وقطعة نادرة لـ (سيف ساموراي وأكيزاشي) يتراوح عمره ما بين ١٢٠ إلى ١٥٠ عاماً، والنسخة الأولى من (كتاب النسبية للعالم ألبرت آينشتاين) وعمره ٩٥ عاماً، وطوابع مختلف تعود إلى شخصيات تاريخية معروفة، وقطع معدنية، وملبوسات، ومجوهرات تعود لأزمان قديمة سجلت في



كتب التاريخ، في حين أكدت أنها لاتزال تطمح في النهوض بمستوى هذه الهواية لاستفادة منها في إبراز مكونات تراث المملكة.

## أهله



عمر عبدالقادر جستاني

## إيران الثورة ام الدولة؟

"همسائية" برنامج راصد باللغة الإيرانية في القنوات السعودية الموجهة ازعج جمهورية الشر بمعلوماته.. أثر مع مجموعة عوامل أخرى حتى الآن عن تخفيض عدائيتها الطرح الإيراني استناداً إلى ما قاله خامنئي ولطيف أخيراً، واتجاه قناة العربية لنشر وثائق عن الداخل الإيراني سوف يساهم في لجم بعض أدوات جمهورية الشر، أما ان عدنا إلى نشر وثائق اللاحقين السوريين واليمنيين الذين دعمهم مركز الملك للإغاثة وتسببت في مصائبهم جمهورية الشر الإيرانية بالصوت والصورة سوف يزيد الأمور وضوحاً، الاستمرار في ذلك منهج جيد عن بعد، الاقتراب والتركيز أكثر سوف يضطربهم إلى المزيد، ولعل حسن التعااطي بخد مع قضايا الاحواز العادلة يثمر ايجابياً في التأثير على الاعلام الغربي بعيدا عن جمهورية الشر الإيرانية، ولكن يجب العمل أكثر على المستهدفين وهما نوعان الاول الاعلام الغربي والثاني جمهور جمهورية الشر الإيرانية في المنطقة وخارجها، ما زلنا نملك الكثير من الاوراق التي تلقى الطرف الآخر تهريب السلاح إلى اليمن، اسما الفاعلين في تنظيم القاعدة الذين تأويهم إيران حتى تاريخه وتضيق عليهم الخناق اليوم لاعتبارات ليس أقلها دور إيران في دعم جهود التنظيم وكثافته حتى الرق الأخير، إضافة إلى "الغسل" أحد أبرز العناصر الرئيسية في تقدير الخبر الذي استهدف اميركيين بعد لاختفائه في إيران لمدة ١٩ عاماً، وهناك المزيد علينا أن نستعد بالزيد لأننا امام خصومة غير شريفة ايرانيا مع الاعلام الغربي المؤيد للولايات باعتباره طرف غير نزيه تماماً، تقديم ادلة دامغة لادانة جمهورية الشر الإيرانية في دعما للأرهاب وزعزعة استقرار العالم الاسلامي ثم العربي استناداً إلى اعتراف قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري، بأن أحد أطول أذرع الحرس الثوري المعروف باسم فيلق القدس يقاقل في دول هي سوريا والعراق واليمن وأفغانستان وباكستان، باستخدام أكثر من مئتي ألف مسلح، وبصمغ العدد مضاعفا بالنظر لوكلاء إيران حزب الله اللبناني والحوثيين، والحشد الشعبي وباقي الميليشيات الشيعية في العراق، إيران تكره العروبة والاسلام في أن واحد.

وبالمأساة لو كنت مستولاً في الخارجية لاهتمت بكتاب "سقوط من السماء: البيهويون والايام الاخيرة لإيران الامبراطورية" للبرفسور اندرو كوير من جامعة كولومبيا وسعيت لشراء عشرة الاف نسخة لتوزيعها على سفراء الامم المتحدة ثم الاصدقاء الاوروبيين قبل غيرهم وزراء الخارجية قبل ان اسام في ترجمته ليكون في متناول الجميع، الكتاب باختصار كما جاء في ملخص صحيفة نيويورك تايمز (الخصني... مساهما في اغتيال الامام موسى الصدر)

لعل بعض ابناء العروبة يفهمون!  
يقول الاستاذ جهدا الخازن في الحياة العدد ١٩٢٨٢ "رفع العقوبات المكبلة على إيران يعني عودتها من منفي لاختارته لنفسها إلى حظيرة الدول، ولكن هل تعود إيران جديدة لتلزم المبادئ، التي تحكم العلاقات الدولية أو إيران القديمة بما تضم من طموحات فارسية؟" واقول العروبة أصل، والسنة باقية، والشيعية العرب مستمرون اثنى بعيدا عن جمهورية الشر الإيرانية، ولن نتحاج إلى أدلة اثبتوا عن العراق الذي فقدناه، ثم ذكروا سورية التي يعيث فيها الكولاء، خذوا وتطاولوا.

نحن نتحاج إلى إعادة هندسة التاريخ برؤية وطنية حاملة تقبل التعدد المذهبي وتسعى إلى مزيد من الانفتاح على السلم والعدل، من اجل بناء راسخ مستمر.

omarenigma@gmail.com



## قضايا

هبه عبد العزيز

## الشخصية... والمزاج العربي

في مداخلة تليفونية مع إذاعة أجنبية.. وقبل أن نغلق الخط، قال لي المذيع، أحر سؤال من فضلك؟.. بادرت بالرد: اتفضل بكل سرور.. فسألني: هل تعتقد بأن الشخصية العربية "سعيدة"؟.. ممم.. واجبت.. ثم ألقنا الخط.. في اليوم.. وفي المساء جلست على أريكتي كعادتي في آخر اليوم، وحولت عدد من الجرائد، وبعض الكتب.. وإذا بعيني تقف على صفحة في كتاب لـ «جمال الدين الأفغاني» وقد كتب (الشرفي متواضع، فتوح، جزوع، كثير الذكاء، سريع القلب، قليل الصبر)، وتذكرت سؤال المذيع الأخير في الصباح، ثم بدأت تتبادر إلى ذهني عدة أسئلة.. لعل بعضكم قرأني الكرام فكر أو يفكر بها أيضاً.. ما زالت تطبق تلك الصفات التي ذكرها «الأفغاني» على الشخصية العربية (والتي تندرج تحت الشخصية الشرقية)؟.. وهل نحن العرب سعداء بالفعل أم أننا أكثر ميلاً للاحزان؟.. هل نستمتع لموسيقى الحياة ونستمع بها؟.. هل العاطفة عندنا أكثر أم العقل؟.. كيف نحب وكيف نكره؟.. كيف نشور وكيف نهنا؟.. هل العربي حياة خاصة به يخفيها وحياً أخرى يتظاهر بها أمام الناس؟.. وعن طبيعة العلاقة العقدة بين الحكام وحكامهم؟.. والسما المشتركة للشخصية العربية والعوامل التي تتحكم في المزاج العربي؟

أعلم أننا كمرب مختلفون، فكل شعب من شعوب الأمة العربية خصائصه وصفاته، كما أن لكل شعب أيضاً ظروفه التاريخية والمادية والمعنوية الخاصة به، التي أثرت في تكوينه وتطوره، إلا أنه ومع كل ذلك توجد عدة عوامل مشتركة أضفت على الشخصية العربية بصورة عامة بعض الامزاج والصفات التي اشتراكنا فيها جميعاً، سواء في النواحي العاطفية والحسية، أو الخاصة بالعقل وأساليب التفكير.

ولأننا بصدد عنوان كبير، فسوف أذكر لبعض النقاط أكثر ما نعتبر كي نستوعب في إيجاز، دون أن نسهب في تخصص.

ولبنياً و «اللغة» لغتنا العربية كامل مشترك، نعلم أن اللغة هي الوجدان الفكري للأمة، فهي أداة الإنتاج الذهني والتغيرات الاجتماعية، والكلمات أفكار، ونقل المعاني والتفاعل الاجتماعي، وتلك الكلمات تستعملنا كما نستعملها، ويحضرني هنا قول المفكر والأديب «سلامة موسى» حيث يقول: (نحن مقيدون في تفكيرنا ومجهزون به بما تحمله الكلمات من معاني)، ومعنى ذلك أن هناك علاقة كبيرة ما بين اللغة والشخصية، يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، ولكل لغة خصوصيات تعكس شخصية المتحدثين بها، ولبنياً نرى أن «العربي يعيش لغته» بمعنى أنه حين يتكلم يصيح هو ولغته كيانه واحداً، وبذلك فنحن نملك قدرة تدر تستوعب الروحانيات وتنتسج عن المادة، ولذا نسمي الشيء، غالباً تسمية تدل على احساسنا به وليس على حقيقته، مما يؤثر تأثيراً كبيراً على طريقة تعاملنا مع الواقع من حولنا.

وهنا أتساءل هل أصبحنا بحاجة إلى كلمات جديدة، تحمل شحنات إيجابية عن النهضة والحضارة والفكر تجعلنا نكتسب وجهة نظر جديدة ننظر من خلالها للإنسان والمجتمع والكون، وعلى الجانب الأخلاقي والثقافي، فأعتقد أن مجتمعاتنا بحاجة إلى إعادة النظر في دراسة وتحليل نسق القيم السائدة، والصراع ما بين الإيجابي والسليم منها، ويمكن معالجة هذا الأمر من خلال استخدام مفهوم أو نظرية «الأنومي» Anomi لعالم الاجتماع الفرنسي «دوركهايم» والخاصة بـ «وصول المجتمع إلى حالة من الانتقار القيم الأخلاقية، للمحك على السلوك، نظراً للاضطراب القيمي» فنتطبيق هذا قد يساعدنا أن نضع أيدينا على البررات التي يسوقها متبعو السلوك الخنزرف للدفاع عن تصرفاتهم، وسواء أكان هذا الانحراف في مستويات البسيطة أو وصل إلى فساد كبير، فلا بد للأمر من معالجة، العودة إلى النسق السليم الذي نستقيم معه الحياة.

heba.elmolla@yahoo.com  
Twitter: @Heba\_elmolla

### د. السريحي.. وشجاعة العربية

جدة - بخت طالع  
يلقي الناقد الدكتور سعيد السريحي مساء اليوم الاثنين ورقة نقدية بعنوان (شجاعة العربية وأوهام النقاد) وذلك في النادي الأدبي بجدة، ضمن الحلقة التنفيذية للنادي ويدير الحلقة الدكتور محمد ربيع الغامدي بحضور مجموعة من النقاد والمثقفين.

### تكريم فنون وثقافة المدينة في مهرجان شرم الشيخ

المدينة المنورة - محمد قاسم  
في ختام الدورة الأولى لمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي تم تكريم الوفد السعودي المشارك بمسرحية (ولم يك شيئاً) للمخرج الأستاذ / فهد الأسمر ومن تأليف الأستاذ / إبراهيم الحارثي والتي قدمتها لجنة الفنون المسرحية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمنطقة المدينة المنورة على مسرح الشاطئ المنتجع الجافي وبحضور نخبة كبيرة من الفنانين والإعلاميين العرب بتقديمهم سيده المسرح العربي الفنانة سميرة أيوب والفنان محمود الحديني والفنان احمد ماهر والفنانة سهير المرشدي والفنان السوري جاهد سعد كما أثنى على العرض جميع الحضور متفاجئين من ما وصل اليه المسرح السعودي من ناحية قوة النص والاخراج واداء الممثلين والتقنية المتطورة في التنفيذ وكان ذلك من خلال الجلسة

### من المحبرة علي محمد الحسون

### كيف يخفي الدم!!

•• منذ ان عرف التصحيح في عالم الكتابة وهو "مربط الفرس" الذي يجد فيه بعض الكتاب ضالتهم في الخروج من الاخطاء التي يقعون فيها ووضعها على كامله والمصحح بطبعه او بتكويته "العملي" انسان بعيد عن "الاضواء" بكل انواعها.. وهو "النجار" الذي في يده "الغارة" لتعديل كل التلوثات.

والتصحيح له حكايات وحكايات منذ ان عرف الانسان هذه "المهمة" الشاقة.. والمعنية.. ولو ذكرت الاخطاء الجسيمة التي وقعت بسبب التصحيح لرأينا الغريب والعجيب بل والمرح الذي لا تعرف كيف نعالجه أو نبزره.. المصحح انسان عليه ان يصحح خطأ من يخطئ وتلك مهمة على قدر أهميتها وشرورها فهي بلوى فهو عليه ان يكون "مصححاً" وان لا يشرد من حضوره.. الذهني وان يكون منتبها لكل واردة وشاردة فيما هو بين يديه.

واعترف ان هذا المصحح.. هو "المشجب" الذي يضع عليه الكاتب مسؤولية أي خطأ وقع فيما كتب.

على ان الذي اريد ان اقول ان "المصححين" انواع والوان.. و"مزاجات" ايضا.. ولابد من الوصف الأخير وهو "المزاج" فهذا "المصحح" له مزاج فهو مثلاً لا يهضم كتاباً "ما" فلا يهتم بموضوعه ويصححه من وراء كفة كما يقال.. وهناك كاتب خطوطه غير واضحة والمصحح هذا مثل المدرس الذي يصحح مادة الطالب فاذا كان الخط واضحاً وتظليفاً يعطيه درجة مقدمة والعكس بالعكس وهذا نوع سيئ من المصححين.

وهناك مصحح لا يفهم روح النص فهو يصحح المادة.. بذاتها اعرابياً.. وصرفياً لا يعنيه هل موقع العبارة في سياق الكلام صحيح ام لا.. وهذا نوع جامد من المصححين.. وهناك مصحح.. عنده القدرة على فهم روح النص فتراه يعطيه من ذاته ويتفاعل معه.. وهذا النوع نادر على حد علمي.. مناسبة هذا الكلام لبعض كتابنا الذين ينجحون على اخطاء التصحيح لدينا ومعهم كل الحق.. واقول لهم لقد ضحكت وانا اقرأ بعض كلمات للسياب حيث جاءت كلمة "شوق يخض دمي" انت يخفي دمي ولا اعرف كيف يخفي الدم.

alaliq\_123@hotmail.com

### من مناطقنا الجميلة.. شركات السيارات تحترق السوق تحت مظلة التجارة

مكة المكرمة - خالد الحسيني

تنظيفات تمارس في سوق السيارات تحت مظلة وزارة التجارة ساهمت في الحاق الضرر بالمستهلك محدود الدخل خاصة بعد رفع تطبيق التعرفة ١٥ ٪ الأمر الذي جعل من الوكيل صاحب الكلمة في تحديد اسعار السيارات، في ظل منع المستهلك من استيراد "المستعمل" من الخارج سواء سيارة او قطع غيار الا عن طريق الوكيل وهو ما يشكل عاقبة للمستهلك العادي في الاستفادة من القيمة المعقولة للسيارة عند استيرادها بمعرفة سواء كانت مستعملة او جديدة وهو ما اثر سلباً في سوق "التشليح" الذي كان مصدراً لتأمين قطع الغيار التي لا تتوفر في الشركة وتحتاج إلى أشهر لتأمينها عن طريق الشركة الوكيل.

الاستيراد والوقود  
ويتردد ان عدم السماح باستيراد السيارات المستعملة هو حاجتها لكميات اكبر من الوقود وهو مالم يثبت فنياً ويتعارض مع اتاحة التوازن المطلوب.